

قصيدة: حوران يا أرض البطولة

الكاتب : حسان الجاجة

التاريخ : 21 مايو 2011 م

المشاهدات : 7724



إهداء إلى كل سوري حرّ أبي الضيم والهوان ..

أنا من حماة بكل شعبي أفخرُ \*\* وتلال سوريا ربيع مزهرُ  
طيف الطفولة في ربوع حبيبتني \*\* ذكرى تهيج والنساء تسحرُ  
في جامع السلطان نشدُ أنسنا \*\* وعلى ضفاف النهر حيننا نسمرُ  
حتى عدا جيش اللئام معربداً \*\* سفكوا الدماء وللحضارة دمروا  
ومضت عقود الذل في أحيائنا \*\* وقلوب شعبي باللظى تتفجرُ  
يا أيها الشعب الأبوي تحية \*\* هبوا لدحر عدوكم واستنصروا  
حوران يا أرض البطولة سطرت \*\* مجد الشأم وبالكرامة تفخرُ  
هبت لها كل الديار تحية \*\* فالشعب من داء الخنوع تحرروا  
في مجلس اللعاب المزيف مسرحُ \*\* وعلى المنصة مجرم متهورُ  
ضحك اللئيم لزمرة مأجورة \*\* كالجعل بالروث المدحرج يعثرُ  
سخرُوا بثورة أمة مكلومة \*\* صمّ وبكم للمهازل صفّروا

يا خائن الوطن العظيم وبائع الـ \*\* جُولان بالعار المؤبَّد تُشَهَّر  
لا تدعي وصلاً قضايا أمتي \*\* اخساً كذبت فشانُ مثلك أحقر  
أسدٌ علي مع اليهود نعامة \*\* ولدولة الفرس اللئيمة تَنصُرُ  
إيرانُ حزب اللاتِ ضيعةً مفلس \*\* لن ينفعنك مجرم أو مُخِيرُ  
سل سجن تدمر ما أصاب رجاله \*\* أو صيدنايه ، فالزنازِنُ تخِيرُ  
أو سل حماة فمَن أباح دماءها \*\* أو تلَّ زعتَرَ من بريك يَغْدِرُ  
واليوم في درعا مجازرَ صُغَّتْها \*\* دُوما وبيضا حِمصُ جرحُ يجارُ  
وحرمتهم ماءً وخبزاً والكرى \*\* ماذا جنى شيخٌ وطفلٌ يُحصِرُ  
يا أيها الوجه الصفيقُ حماقةً \*\* ستزولُ أصنامُ النظامِ وتُكسِرُ  
إن شئتَها سلماً فنحنُ رجالُها \*\* أو رُمْتها حرباً فقبركَ تحفرُ  
قسماً وربِّي لن تلين قناتنا \*\* أو ينتني عزمٌ وشعبٌ يُفَهَرُ  
قسماً فغمد سيوفنا متطامنٌ \*\* والنصلُ يضربُ هاممكم لا يغفرُ  
قسماً سنشري بالدماء حريّةً \*\* ثمنُ الكرامة و المعالي يكْبُرُ  
عرسُ الشهادة حُبُّ كلِّ مناضلٍ \*\* حُبُّ الحياة لجيشكم فتقهقروا  
ولقد أتانا في مخازي عهدكم \*\* ليلٌ بهيمٌ أو نهارٌ أُغِيرُ  
ارحل وعارك في يدك ملطَّحٌ \*\* سقط القناعُ وبان منك المَخْبِرُ  
لا يدحرُ الطغيانُ شعبٌ خائفٌ \*\* بل ثورةٌ كبرى بها نتحررُ